رابط المادة على منصة باحث

) التنكيت على المختصر في التفسير (

931 - التنكيت على المختصر في التفسير : سورة الأنعام الصفحة 931 | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء - 00:00:01

قل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس يجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا وعلمتم ما لم تعلموا انتم ولا اباؤكم قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون - 00:00:29

وما عظم المشركون وما عظم المشركون الله حق تعظيمه حين قالوا لنبيه صلى الله عليه وسلم ما انزل الله على بشر شيئا من الوحي قل لهم ايها الرسول وقلنا بان الخطاب للنبي هو خطاب لجميع من - 00:00:54

حمل هذه الرسالة العظيمة الا ما ورد الدليل بتخصيصه قل لهم ايها الرسول من الذي انزل التوراة على موسى نورا وهداية وارشادا لقومه يجعلها اليهود في دفاتر يظهرون منها ما يوافق اهواءهم - 00:01:20

ويكتمون ما يخالفها كصفة محمد صلى الله عليه وسلم وعلمتم انتم ايها العرب من القرآن ما لم تعلموا انتم ولا اسلافكم من قبل قل لهم ايها الرسول انزلها الله ثم اتركهم في جهلهم وظلالهم حتى يأتيهم اليقين - 00:01:42

باعتبار ان الانسان مكلف بتبليغ الرسالة وليس مطالب بالنتائج وهذا كتاب انزلناه مبارك مصدق الذي بين يديه. ولتنذر ام القرى ومن حولها والذين يؤمنون بالاخرة يؤمنون به وهم على صلاتهم يحافظون - 00:02:06

وهذا القرآن كتاب انزلناه عليك ايها النبي وهو كتاب مبارك مصدق لما سبقه من الكتب السماوية لتنذر به اهل مكة وسائر الناس في مشارق الارض ومغاربها حتى يهتدوا والذين يؤمنون بالحياة الاخرة ويؤمنون بهذا القرآن - 00:02:33

ويعملون بما فيه ويحافظون على صلاتهم باقامة اركانها وفروضها ومستحباتها في اوقاتها المحددة لها شرعا اذا ايها الاخوة ربنا جل جلاله يندب الى قراءة هذا الكتاب والى تدبره والى فهمه والى العمل به - 00:03:00

وانه كتاب مبارك وان اعظم البركة بركة القرآن وربنا قال اقرأ وربك الاكرم. فمهما توقعت من الخير الكثير فربنا يعطيك فوق ما تؤمل تأمل وهذا كتاب انزلناه الذي انزله هو الله سبحانه وتعالى العظيم مبارك اعظم البركة بركة كتاب الله - 00:03:22

تعالى مبارك المصدق الذي بين يديه تصدقه الكتب السابقة وهو يصدق الكتب التي انزلها الله تعالى. ولتنذر ام القرى ومن حولها. هذه مكة في وسط الارض والانسان مطالب بتبليغ رسالات الله تعالى في مكة ومن حولها اي جميع الارض - 00:03:48

ولذلك الان نستطيع ان نبلغ رسالات الله تعالى للارض اجمع عن طريق ما اتيح لنا من الفضاء والذين يؤمنون بالاخرة يؤمنون به وهم على صلاتهم يحافظون فالمؤمن الحق الذي يقرأ الكتاب ويطبق ما فيه ويحافظ على الصلاة لان الصلاة تحسن عمل الانسان - 00:04:09

ثم قال تعالى ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او قال اوح او قال اوحي الي ولم يوحى اليه شيء ومن قال سأنزل مثل ما انزل الله ولو ترى اذ الظالمون في غمرات الموت - 00:04:33

والملائكة باسطوا ايديهم اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير الحق وكنتم عن اياته تستكبرون لا احد لا احد اعظم ظلما ممن اختلق على الله كذبا بان قال ما انزل الله على بشر من شيء - 00:04:54

اذا هؤلاء اعظم الناس ظلما ومن اعظم الناس ظلما الذين يفترون على الله الكذب الان ويحرفون الدين ويغيرون التأويل او قال كذبا ان الله اوحى الي. والله لم يوحي اليه شيئا - 00:05:23
او قال سانزل مثل ما انزل الله من القرآن ولو ترى ايها الرسول حين تصيب هؤلاء الظالمين سكرات الموت والملائكة باسط ايديهم اليهم بالتعذيب والضرب يقولون لهم على سبيل التعريف اخرجوا انفسكم. فنحن نقبضها - 00:05:39
في هذا اليوم تجزون عذابا يهينكم ويدلكم بسبب ما كنتم تقولون على الله من الكذب بادعاء النبوة والوحي وانزال مثلما انزل الله وبسبب تكبركم عن الامام باياته لو ترى ذلك لرأيت امرا فظيعا. اللهم يا رب سلمنا - 00:06:02
ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم انهم فيكم شركاء لقد تقطع بينكم وظل عنكم ما كنتم تزعمون انظر كم في هذه الاية الكريمة من تهديد - 00:06:27
وان الناس يقدمون الى الله تعالى فرادى ثم قال فرادى كما خلقناكم اول مرة وتركتم ما خولناكم ولا ظهوركم. هذه الاجهزة التي بين ايدينا وهذه التي عندنا الان هو تخويل من عند الله. وهي ليست ملك لنا انما هي ملك لله تعالى - 00:07:01
وسوف نقدم الى الله تعالى بدونهم ويقال لهم يوم البعث ولقد اتيتمونا في هذا اليوم افرادا لا مال معكم ولا رئاسة كما انشأناكم اول مرت الحفاة عراة غرلا وتركتم ما اعطيناكم من ذلك خلفكم في الدنيا - 00:07:25
يعني تركتموه خلفكم في الدنيا رغما عنكم يعني المال الذي عندج الان اما ان يرحل عنك او ترحل عنه اما الذي يبقى له العز والملكوت والجبروت فهو الله سبحانه وتعالى - 00:07:53
وما نرى اليوم معكم الهتكم الذين زعمتم انهم وسطالة وزعمتم انهم شركاء لله في استحقاق العبادة لقد تقطع الوصال بينكم وذهب عنكم ما كنتم تزعمون من شفاعتهم وانهم شركاء لله - 00:08:11
من فوائد الايات ان زاد الكتب على الانبياء وسنة الله في المرسلين. والنبي صلى الله عليه وسلم واحد منهم اعظم الناس كذبا وفري هو الذي يكذب على الله فينسب او ينتهي ويثبت في حق الله تعالى امرا ليس عليه دليل صحيح - 00:08:30
يعني كاولئك الذين يحرمون الحلال الان او يحللون الحرام عياذا بالله كل واحد يبعث يوم القيامة فردا متجردا عن المناصب والالقاب فقيرا ويحاسب يوم القيامة وحده الان وارحمنا فيما يأتي يا ارحم الراحمين - 00:08:50
وارزقنا بركة القرآن ورحمة القرآن واجعلنا ممن يبث هذه الرحمة في الارض اجمع هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:09:12